

مجلة الجنس اللطيف

السنة الثانية العدد التاسع ٥ مارس ١٩١٠

نصائح للمتزوجين

« تابع ما قبله »

ويصعب على الزوج معرفة حييته اذا كانت مبذرة او مقتصدة ولكن يمكنه ملاحظة ذلك من جراء حديثها فاذا كان جلّ كلامها عن التناهي في تحسين ملابسها ومحبتها للالوان اللامعة والمصاغات الغالية وعدم الاكثار من تدير المستقبل لحاجات بيتها وكانت اميالها في مشترواتها كاميال من كان اغنى منها او حتى في نهاية امثالها تميل الى كل ما غلامنه من الاثاث او الملابس أو المأكّل غير ناظرة الى قيمة نفقه فهذا كله يدل دلالة واضحة على ميلها الطبيعي للأسراف والتبذير

أما العلامات الخارجية التي تدل على التبذير فهي الخواتم والدبايس والابساور والعقود والحلقان والماس على انواعه وبالاختصار كل ما تضعه الفتاة من الحلى فقد لا ينتقد على هذه الاشياء داخل القصور وما اشبهها

ولكنها تدل في اواسط الناس على قبائح كثيرة اهمها التبذير . فاذا تزوجت بمثلها كانت سبباً لتبذير كل مالك وعوزك فلا يقتصر حبها على الحلى فقط وانما تمتد الى كل شيء آخر ولا تلبث ان تنيلها شيئاً طلبته حتى تستصغره وتطلب غيره وهذا لا يبقى كثيراً حتى تلج في الحصول على افضل منه وهكذا حتى تضيق بك الدنيا وتأس من الوفاق معها . وما اجهل الفتاة التي لا تعلم انها بوضعها هذه المعادن على جسمها تظهر لناظرها انها تجرد في نفسها نقصاً وفي جمالها عيباً فتود ان تسده بالتحلي بهذه المعادن والاحجار النخافة . هذا المطلب هام جداً فقد تأيد بكل البراهين انه لن يدوم حب بين زوج وامرأة قدرة ذلك اذ لم يكن الرجل نفسه قدرفهناك يتفقان واذا اتفقا لم يدرك احدهما عيب الآخر لانهما لم يحسبانه عيباً ولا يظنانه نقصاً ومع ذلك فلا تشترط النظافة في الرجل كاشتراطها في المرأة لان الاول ربما دغته اعماله وخصيصاتها وضيق وقته الى الاقلال من وسائل النظافة الشخصية . ثم يلاحظ ايضاً ان نظافة الرجل لا يتوقف عليها نظافة البيت وقذارته لانه لا يتكث فيه عادة الزمن الذي يؤثر فيه على افراده بما فيه من النوازل أو الاصول ولكن من اهم ما يطلبه الرجل في فضائل الزوجة ومن اهم الدواعي التي تجذبها اليه هي النظافة الشخصية والبيئية وفي هذه النقطة يختلف كثيراً الانكليز والفرنساويين . فان الاولين يطلبون في الزوجة نظافتها في بيتها وخارجها وأما الفرنسيون فيتنهون في نظافتهم الخارجية وملابسهم الرسمي ولا يعتنون بالمرءة بنظافتها الداخلية وازواجهن عن ذلك متقاضون واقل من الفرنسيات في الاعتناء بالنظافة الداخلية

هنّ البرتغاليات ولا يخفى ما للنظافة في حليتها من التأثير على الصحة ومنع الامراض وتخفيض امدها اذا حلت، وغير ذلك مما هو مشهور وليس ذلك مجالها أما علامات النظافة وقد نطن لاول وهلة انها بسيطة يدركها كل انسان فهي في الحقيقة ليست على هذه السهولة . يلاحظ اولاً نظافة الجلد بمعنى ظهور المثام على شكلها الطبيعي ثم بياض الاظافر وشفاقتها . ويجب الانتباه في اول فرصة الى ما وراء الاذن والنصاقتها بالرأس فاذا رأيت هناك لون الجلد متغيراً فاعلم ان الفتاة ليست من تطلب ولا تظننا في ذلك نشدد الحكم على افراد الجنس اللطيف بل بالعكس فنحن تقدم لهم نصائح غوالي ونعبر لهم في الحقيقة عن افكار الشبان الحاضرة وافضل ما يأتيه العاقل معرفة الخطل حتى يعتمد عنه . ثم عدا النظافة الشخصية او البدنية اذا شئت تلاحظ نظافة الفتاة في ملبسها من جهتين اولهما نظافة الملبس نفسه بمعنى نظافة الثوب الابيض الى حد الشهوق والثاني في ذوق الملبس نفسه وفي احكام وضعه واختيار ما يلائم اللون والسن وغير ذلك مما يكون دليلاً واضحاً على النظافة او ضدها . وتلاحظ القارئ ان هذه الاشياء لها تأثير كبير على امالة الخطيب وجذبة نحوهم فقد لا تكون الفتاة على حد يذكر من الجمال ولكن يشفع لها في ذلك نظافتها على انواعها المتقدمة يتبع

﴿ الحب ﴾

« معربة عن هنري ثورو الفيلسوف الاميركي »

قد حارت اكبر العقول في ايجاد السبب للاختلاف بين عواطف الرجال والمرأة فالبعض غايته ما تجوز استنتاجهم ان الطبيعة اعطت الرجل مفاتيح كنوز